A

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/S-20/3
6 May 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة

**الدورة الاستثنائية العشرون**
**البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت***

# استعراض النظام الدولي لمراقبة المخدرات: تدعيم أجهزة الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات

**مذكرة من الأمين العام**

**يتشرف الأمين العام بأن يحيل رفق هذا البيان المشترك الذي أصدرته لجنة التنسيق الإدارية إلى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين.**

* A/S-20/1.



060298 060298 98-15103

## بيان مشترك صادر عن لجنة التنسيق الإدارية إلى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين

١ - نحن الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة، إذ نعرب عن الارتياح لاغتنام هذه الفرصة كي نبلغ الجمعية العامة بالتزامنا المشترك بتقليل ومنع إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وبيعها والطلب عليها والاتجار بها وتوزيعها على نحو غير مشروع، وبتعزيز التنمية المستدامة وتخصيص الموارد على أفضل وجه.

٢ - ولقد تأكد هذا الالتزام في أثناء الدورة الأولى للجنة التنسيق الإدارية في عام ١٩٩٥، حينما أعربنا عن تأييدنا الشديد للإجراءات الملموسة واتفقنا على عدد من الخطوات التي يتعين اتخاذها. ونتيجة لذلك، اتخذنا تدابير لا لزيادة التنسيق فحسب، بل لزيادة التآزر الحقيقي أيضا وذلك بعد أن تشاورنا مع بعضنا البعض، رسميا وبصورة غير رسمية، وبعد أن بحثنا الآثار المتصلة بالمخدرات في عملنا، ولا سيما على صعيد الميدان. وفي عدة بلدان متأثرة بدرجة خطيرة، أصبحت الأفرقة الموضوعية الآن مفيدة في البرمجة المشتركة، مما يتيح الربط بين الأنشطة التي يضطلع بها كل منا. وتحت رعاية اللجنة الفرعية المعنية بمكافحة المخدرات التابعة للجنة التنسيق الإدارية، شاركت وكالاتنا في وضع تفاصيل لخطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات تستند إلى خطط العمل القطاعية الفرعية. ويوضح الإطار للسياسة العامة هذا، القائم على الأهداف المشتركة وتحليلات المشاكل، مدى ما نستطيع المساهمة به لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، ويوضح أثناء القيام بذلك، طريقة تنفيذنا لولاية كل منا على أفضل وجه.

٣ - ونظرا إلى أن طبيعة مشكلة المخدرات عالمية ومتعددة الأوجه وتتطلب اتباع نهج شامل ومتوازن، نعتقد اعتقادا راسخا بأن منظومة الأمم المتحدة في الموضع الصحيح الذي يمكّنها من تقديم خبرة واسعة النطاق، يمكن الاستعانة بها في إقامة التعاون فيما بين وكالاتنا. ونحن مصرون على تعزيز فعاليتنا في التغلب على العقبات التي تعترض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والتي تنطوي عليها إساءة استعمال المخدرات ونؤكد من جديد التزامنا بالتعاون على نحو وثيق مع برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات، الذي خول بمسؤولية تنسيق جميع الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.

٤ - وفي سياق إصلاح الأمم المتحدة وتعزيز نظام المنسق المقيم، نؤكد أهمية إدراج القضايا المتصلة بالمخدرات في تخطيط برامج المساعدة في إطار مذكرات الاستراتيجية القطرية وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن شأن عملية الإصلاح الجارية حاليا أن تهيئ الفرصة لإعادة تقييم وتكثيف مساهمتنا في مكافحة المخدرات، وفي الوقت نفسه زيادة فعالية منظومة الأمم المتحدة.

٥ - وللعديد من القضايا الشاملة لعدة قطاعات التي تعالجها منظومة الأمم المتحدة، والتي شكّل بعضها موضوع مؤتمرات دولية رئيسية في التسعينات، آثار تتعلق بمكافحة المخدرات. وفي هذا الصدد، نسلّم بضرورة إدماج منظور نوع الجنس في جميع برامجنا للمساعدة. ونحن عاقدون العزم على أخذ بُعد مكافحة المخدرات في الاعتبار في تخطيط وتنفيذ أنشطتنا الذاتية. وعلى وجه التحديد:

(أ) نحن ملتزمون بالهدف الإنمائي الأساسي المتمثل في القضاء على الفقر عالميا، ونسلّم بأهمية البرامج الإنمائية البديلة في تحقيق هذا الهدف في مناطق الزراعة غير المشروعة. ولذلك سنشجع على القيام عندما يكون ذلك مناسبا، باستحداث تدابير إنمائية بديلة في برامج منظومة الأمم المتحدة التي يديرها المنسق المقيم من أجل تعزيز التنمية المستدامة، ونتطلع إلى المساهمة في الاستراتيجية العالمية للقضاء على المحاصيل غير المشروعة؛ وسنحشد الموارد الوطنية والدولية لدعم التدابير الإنمائية البديلة التي هي أساسية لفعالية تلك البرامج؛

(ب) ونحن نؤيد بقوة التأكيد على الحد من الطلب على المخدرات، بما في ذلك الوقاية والعلاج والتأهيل، ونرحب بالإعلان المتعلق بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب غير المشروع على المخدرات ونلتزم بالعمل الجماعي من أجل منع ما يتصل بذلك من المشاكل في المدارس والأسرة وأماكن العمل والمجتمع المحلي ككل بما في ذلك عن طريق التثقيف والتدريب؛

(ج) تترتب على وباء فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) عدة آثار بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان وتفرض عليها عبئا إضافيا. ومنظومة الأمم المتحدة ككل ملتزمة بتنسيق وتعجيل البرمجة لاحتواء هذا الوباء، والحد من آثاره ومعالجة مسائل فيروس نقص المناعة البشرية/(الإيدز) المتصلة بإساءة استعمال المخدرات، حيث أن من المسلّم به الآن أن حقن المخدرات يؤدي دورا حاسما في انتشار وباء فيروس المناعة البشرية في مناطق شتى؛

(د) وتُعد تلبية حاجات الأطفال والشباب، وخاصة من يحتاج منهم إلى تدابير حماية خاصة، إحدى الأولويات. ونحن إذ نلتزم بأحكام اتفاقية حقوق الطفل، نرى أن الجهود المشتركة التي تبذل حاليا بالفعل لتوفير المأوى والرعاية الصحية والتعليم والفرص الاقتصادية لهذا القطاع الهام من المجتمع أمر مشجع، ونعترف بأن الشباب يمثلون موردا أساسيا في الجهود المبذولة لمنع إساءة استعمال المخدرات. وينبغي أن تشكل البرامج الرامية إلى الحد من الطلب على المخدرات جزءا من استراتيجية شاملة للحد من الطلب على جميع المواد التي يساء استعمالها. ونحن نسلّم بـ "ميثاق الشباب من أجل قرن واحد وعشرين خال من المخدرات"، وهو ميثاق بدأ في باريس في شباط/فبراير ١٩٩٨ ويحظى بتأييدنا؛

(هـ) ويُعد تجديد الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق التوافق مع المجتمع المدني أحد العناصر الهامة في إصلاح الأمم المتحدة الجاري حاليا. والعمل الذي تقوم به المنظمات الطوعية

ومجموعات المجتمع المدني الأخرى لمنع إساءة استعمال المخدرات عن طريق التعليم على مستوى المجتمع المحلي جدير بدعمنا الصادق. ويُعد دور وسائط الإعلام وشبكة الإنترنت أساسيا في هذا الصدد؛

(و) وأنشطة الحد من العرض خطوات إيجابية أيضا نحو حماية البيئة، إذ أن زراعة المخدرات وإنتاجها بصورة غير مشروعة يمكن أن تحدث آثارا بيئية ضارة بشكل مفزع، مثل قطع أشجار الغابات الاستوائية وتلويث الأنهار. وتعتبر الإرادة السياسية لشتى الوكالات والتزامها وتعاونها أساسية لكي يحقق العمل في هذا الميدان حدا أقصى من التأثير؛

(ز) وتوجد روابط قوية بين مكافحة المخدرات ومكافحة الجريمة عبر الوطنية المنظمة، وكذلك بين الاتجار بالمخدرات والاتجار بالبشر. ولذلك نرحب بقرار الأمين العام بإنشاء مكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة. ونسلّم أيضا بالدور الحاسم الذي تؤديه السياسات والتشريعات المناهضة لغسل الأموال في الكفاح ضد الاتجار بالمخدرات؛

(ح) كذلك، فإن مسألة الفساد مرتبطة أيضا بمكافحة المخدرات. وكلنا ملتزمون بمهمة تشجيع الحكم الجيد وخلق وتعزيز الروح المهنية، والنزاهة والتحلي بالقيم الأخلاقية في الخدمة العامة كأداة لمكافحة الفساد. ولذلك نرحب بجهود مكافحة المخدرات بوصفها تساهم في تحقيق ذلك الهدف؛

(ط) وفي سياق بناء السلام في حالات النزاع وما بعد النزاع، فإننا نتفق على أخذ بُعد المخدرات في الاعتبار بصورة كاملة في التخطيط الاستراتيجي لبرامج التأهيل، بحيث يمكن تحقيق السلام الدائم والتعمير والتنمية.

٦ - وإذ نعيد تأكيد التزامنا بوصفنا أعضاء في لجنة التنسيق الإدارية، فإننا نرحب بهذه المناسبة بوصفها فرصة تجدد فيها الدول الأعضاء التزامها الذاتي بالكفاح العالمي ضد المخدرات غير المشروعة. ونحن نناشد أيضا الدول الأعضاء، فرادى وجماعات، أن تدعم جهودنا بإبداء الإرادة السياسية وتوفير موارد تتناسب مع التحدي الرهيب الذي أمامنا.

- - - - -